
شعر احمد بن علي بن معقل الأزدي

دراسة تحليلية

أ.م.د. أوفى مزيد عبد العزيز*

أ.م.د. إسراء خليل فياض*

الملخص :

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابه أجمعين... وبعد يقف هذا البحث على واحد من شعراء العصر العبامي الذين أثروا التراث الشعري بشعرهم، وهو الشاعر احمد بن علي بن معقل الأزدي المتوفى سنة 644 هجرية، وقد ولد الشاعر في حمص في سنة 567 هـ، وله إضافة إلى هذا الديوان الشعري كتاب بعنوان الروضة وكتاب نظم الإيضاح وكتاب التكميلة نظم في أغراض شعرية مختلفة كالغزل، والحكمة، والألغاز والوصف والمدح وغيرها. حتمت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة ومحورين كان المحور الأول: بعنوان (وقفة مع الشاعر وعصره)، وكان المحور الثاني بعنوان (الدراسة التحليلية) وجاءت الخاتمة لتبين أهم نتائج البحث، فضلاً عن قائمة بالمصادر والمراجع.

* قسم اللغة العربية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية - العراق.

* قسم اللغة العربية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية - العراق.

Abstract:

In the name of God, the Most Gracious, the Most Merciful, praise be to God, Lord of the worlds, and blessings and peace be upon the Seal of the Prophets and Messengers and upon his good and pure family, and his chosen companions...

We are talking in this research about one of the poets of the Abbasid era who influenced the poetic heritage with their poetry, the poet Ahmed bin Ali bin Maqal al-Azdi, who died in 644 AH. The poet was born in Homs in the year 567 AH, as well as his poetry collection, Kitab al-Rawda, Kitab al-Ihidah, and Book of Complementation, which was organized for purposes Various poetry, such as spinning, wisdom, riddles, description, praise, etc. The research came with an introduction and two axes, the first topic was entitled (A Pause with the Poet and his Age), and the second topic was entitled (Analytical Study) and the conclusion came to show the most important results of the research, as well as a list of sources and references.

المبحث الأول: وقفة مع الشاعر وعصره

هو أحمد بن الحسين بن المعلم بن المحسن بن أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن معلم، أبو العباس، أبو الحسين، عز الدين الأزدي المهملي، من ولد المهلب بن أبي صفرة الأزدي⁽¹⁾ ولد في حمص سنة سبع وستين وخمس مائة⁽²⁾، وقد كان أحوالاً قصيراً، كيس العقل، وافر الأخلاق. قرأ العربية على يد مهذب الدين عبدالله بن أسعد ابن الدهان الموصلي ومن حمص اتجه الشاعر إلى بغداد، وأخذ النحو عن العلامة عبدالله بن الحسين العكيري شيخ النحاة في عصره⁽³⁾.

وفي بغداد التقى بمعاصره ابن النجاشي البغدادي. وقد تلمند معه على يد الوجيه أبي بكر المبارك بن المبارك بن الدهان الضرير الواسطي⁽⁴⁾. ورحل ابن معلم إلى حلب ولقي مؤرخها كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم⁽⁵⁾، ثم رحل إلى دمشق وتلمند على تاج الدين أبي اليمين زيد بن الحسن الكندي، ولعل اتصاله بالكندي هو الذي مكنه ووجهه إلى التقرب إلى ملكين أيوبين كانوا تلميذين للكندي، هما: الملك الأмجد هرمام بن شاهنشاه بن أيوب، وله ديوان شعر مطبوع، وعيسي بن الملك العادل بن أيوب ملك دمشق⁽⁶⁾.

ومن الآثار التي خلفها ديوان شعر، وكتاب الروضة، وكتاب نظم الإيضاح، وكتاب التكميلة، وهمما كتابان لابن فارس في النحو نظمهما الأخير شرعاً⁽⁷⁾.

توفي في ربيع الأول سنة 644 هجرية، ودفن صبيحتما بسفح قاسيون⁽⁸⁾.
كتب 127 بيتاً في مختلف الأغراض الشعرية، ما بين نتف ومقاطعات وقصائد؛ إذ قال ثمان

(1) جمال الدين الصابوني: تكميلة أكمال الأكمال ، تحقيق مصطفى جواد، المجمع العلمي العراقي ، 1957 م 213-216 ، سير أعلام النبلاء للذهبي ، تحقيق شعيب الزناؤوط وزميله ، بيروت ، 1988 م 23/222-223 ، الواقي بالوفيات ، للصدفي ، أجزاء متفرقة لمحققين مختلفين ، منشورات فرانز شتاينر ، فيسبادن ، 7/239-201.

(2) شذرات الذهب في أخبار من ذهب للعماد الجنبي ، القاهرة ، مكتبة القدس 5/239.

(3) أنياه الرواة على أنباء النحاة للقفطي ، تحقيق محمد المصري ، الكويت ، 1987 ، 2/103 ، وفيات الاعيان لابن خلكان ، تحقيق احسان عباس ، بيروت ، دار الثقافة 13/57 - 61.

(4) ينظر: معجم الادباء 7/103 ، فوات الوفيات لابن الكتبى ، تحقيق احسان عباس ، دار صادر ، 1973 ، 15/91.

(5) ينظر: بغية الوعاء للسيوطى ، تحقيق حسن احمد الشمام ، البصرة مطبعة حداد 1967/2 ، 40-38/2.

(6) ينظر: النجوم الزاهرة 6/216.

(7) ينظر: ذيل مرآة الزمان 3/154.

(8) ينظر: العبر في خبر من غير 5/248 ، البداية والنهاية 13/227.

قصائد، وخمس عشرة مقطعة، وثلاث نتف، وبيت يتيم واحد، والغرض الغالب على شعره هو غرض الوصف؛ إذ أكثر منه، ثم الغزل فالحكمة، أمّا الأغراض الأخرى، فقد جاءت في شعرة بنسبة قليلة.

المبحث الثاني: دراسة التحليلية

في هذا المقام نود دراسة شعر الأزدي من الناحية الفنية بروية تحليلية مفصلة، من خلال أهم المheimنات الأسلوبية التي شكلت ملهمًا وفعالًا في صياغته اللفظية، والتركيبية، والتصويرية، والاقاعية.

ولابد من الإشارة إلى أن الابداع التصويري يبدو مهيمنا، وواضحاً، وجلياً في شعره بصورة عامة، لذلك فنحن لأنفرد لتلك اليمينة التصويرية مكاناً بعينه، بل سنشير إليها غالباً من خلال تحليلنا للشواهد الشعرية بمختلف المقامات؛ لأن الصورة واضحة في الشواهد الشعرية بأكملها. ومن المheimنات الأسلوبية الشاخصة في شعره: تكرار أسلوب الاستفهام كثيراً، ولاسيما في سياقاته الغزلية التي يخرج الاستفهام فيها من دلالته الحقيقة إلى دلالته المجازية، ومن ذلك قوله⁽¹⁾:

أظبا جفونِ أم جفونُ ظباء	سَلَبْتَكَ قوَّةَ عَزَّةِ إِبَاءِ
وقدود سمر أو قدود ذوابِ	سَمَرْ حَمْتَكَ مَوَارِدَ إِغْفَاءِ
عرضت قلبك للهوى متوقعاً	نَيْلَ الْمَنْيِيْ فَوَقَعْتَ فِي
ضراء	
كم نظرةٌ رُرَعَتْ بِقَلْبِ مُتَّيِّمٍ	حُبَّا يَقَلَّ عَلَيْهِ حُبٌّ بَلَاءِ
ولكمْ جهولٌ بالهوى فيه هوى	وَأَطَاعَ بَعْدَ تَمَنِّيْ وَإِبَاءِ

وفي النص وظف الشاعر التراكم الاستفهامي ليحقق استفهاماً استنكارياً تعجبياً تارة بالهمزة، وتارة بكم الخبرية، وقد جسد ذلك الاستفهام صوراً شعرية تحقق سياقاً تشبيهياً، حيث حقق ذلك الاستفهام الاستنكاري مشاهدة تصويرية خفية بين جفون الحببية وحد السيف، فكلاهما يسلبان العزة والإباء والقوة، ويقود ذلك البعد التشبثي إلى تشبيهه مولد آخر لتكون الموازنة التشبثية بين قدحبية وقد الرمح، ومن تلك الصور الاستفهامية التشبثية تنساق (كم) الخبرية، لتصف نظرة الحببية، ووقيها بعد أن وصفت جفونها وقدها.

وتتكرر كم الخبرية لتصف حال المحب الذي يكابر، ثم يطيع بعد التمنع والإباء، ولاشك أنّ

(1) ينظر: أحمد بن معقل الأزدي / عباس هاني الجراح ط 1 ، دار الينابيع، 2007: 29.

الثنائيات الضدية الكامنة في النص من خلال القوة والرقابة والطاعة والتمنع .

ومنه⁽¹⁾:

كَيْفَ لِي بِالصَّبْرِ عَمَّنْ مَلَكَتْ عَيْنَاهُ قُلْيٌ

وتبرز (كيف) الاستفهامية لتحقق الاستفهام الاستنكاري، متواشجاً بالصورة الاستعارية التجسديّة، فتغدو عين الحبيبة مالكة لقلبه .

وقوله في مخاطبة الأطلال⁽²⁾:

مَاذَا سُؤَالُكَ صَمْ رَبْعَ مَقْفَرٍ لَوْلَا ضَلَالُكَ بِالغَزَالِ الْأَعْفَرِ

ويربط الشاعر بين الأطلال المقفرة والحبّيّة، من خلال (ماذا) الاستفهامية بصيغة خطابية استنكارية، موظفاً رمزاً الطبيعة الغزال الأعفر؛ ليكون معادلاً موضوعياً للحبّيّة التي تشبه في جمالها الغزال الأعفر .

كذلك نجد الأسلوب الاستفهامي هيمن على حكمه ومواعظه بصيغة وعظية توبيخية، ومن ذلك

قوله⁽³⁾:

مَا اعْتِدَارِي بَعْدَ ابِيَضَاضِ عَذَارِي فِي ارْتِكَابِ الْأَثَامِ وَالْأَوْزَارِ .

ويوظف الشاعر الأسلوب الاستفهامي (ما) الاستفهامية؛ ليحقق معنى الشّيّب ودلالة الوعظية؛ ليكون اللون الأبيض - بصوريّة الكناية - واعظاً للشّاعر، ومنعه من ارتكاب الأثام والأوزار .

وقوله⁽⁴⁾:

أَمَّا لِي أَنْ أَفِيقَ مِنَ التَّصَابِي وَسَكُرْتِهِ وَقَدْ جَاءَ النَّذِيرُ

فضلاً عن ذلك نجد أن معجم ألفاظ الطبيعة شكل ملحاً أسلوبياً مهيمناً على النص الشعري عند الأردي، ويعود ذلك الأمر لبراعة الشاعر في غرض الوصف؛ إذ إن الهيمنة الموضوعية لغرض الوصف أفضت إلى تلك الهيمنة الأسلوبية، ومن ذلك قوله في وصف الخريف⁽⁵⁾ :

لِلَّهِ فَصْلُ الْخَرِيفِ الْمُسْتَلِدُ بِهِ بَرْدُ الْهَوَاءِ لَقَدْ أَبْدَى لَنَا عَجْباً

أَهْدَى إِلَى الْأَرْضِ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَهْدِي الْذَّهَبَا

(1). ن: 30.

(2). م. ن 40

(3). م. ن 36

(4). م. ن 37

(5). م. ن: 40.

فالصورة الشعرية الكامنة في البيت الثاني انبثقت من التوظيف اللفظي لألفاظ الطبيعة، فجاءت الصورة الشعرية الاستبدالية الفلسفية؛ إذ وظف اللون الأصفر لأوراق الربيع المتساقطة والذهب؛ ليحقق علاقة نفعية استبدالية، حيث التساقط الخريفي يحقق نماءً ونفعاً للأرض، فتنتج النباتات الذي يعادل الذهب نفعاً، وبذلك حقق تناغماً دلائلاً وتجانساً صوتياً في الوقت نفسه.

ويغلب السرد القصصي على بعض وصفياته، ولاسيما حينما تتحدث وصفياته عن حدث من أحداث الطبيعة، فلا يكتفي بالوصف، بل بالسرد الوصفي المتتابع موظفاً أسلوبية الوصل، ومن ذلك قوله في سيل حديث في فصل الصيف⁽¹⁾:

وهمهمتْ أسدِه والشمس في الأسدِ	للَّهُ أَيْ حَيَا حَنَتْ رَوَانِمَهُ
غروب محتشَكُ الأخلاق محتشدٍ	فَصَبَ فِي أَغْرِبِ الْأَوْقَاتِ صَبِيبَهُ
تعلوُ الْهَضَابُ بِمَدِدَائِمِ الْمَدِ	وَرَاحَتْ الْأَرْضُ بَحَرًا فَالْوَهَادُ إِذَا
مُثْلَ الْقَرْوَمِ إِذَا تَهَاجَ بِالْزِبَدِ	وَأَقْبَلَ السَّيْلُ بِالْأَمْوَاجِ مُرْتَمِيَا

كما وظف الأزدي التناص القرآني في سياقات نصية عده، ومن ذلك قوله في التأمل بقدرة الله ودقة خلقه⁽²⁾:

فِيَا لَهَا قَدْرَةٌ مِّنْ قَادِرٍ عَجَزَتْ فِيهَا الْبَرِّيَّةُ عَنْ حَصْرٍ وَعَنْ عَدْدٍ

إِذَا اقْتَبَسَ قَوْلَهُ تَعَالَى "وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوْهَا"⁽³⁾

وكذلك نجده يوظف التناص التاريخي ولاسيما في سياق الحكماء ومن ذلك قوله⁽⁴⁾:

فِرْفَقًا تَقْدِه مَصْحَبًا مَمْكَنًا ظَهَرَا	إِذَا رَضَتْ أَمْرًا فِي ذَرَاهِ صَعْوَدَةِ
ابَاءَ تَهَجَّ نَارًا مَضْرَجَةَ شَرَا	وَلَا تَأْخُذْنَ بِالْقَسْرِ ذَا نَخْوَةَ وَذَا
فَلَطْمَةَ طَرْفِ هَيْجَتْ حَرْبِ دَاحِسَ	فَلَطْمَةَ طَرْفِ هَيْجَتْ حَرْبِ دَاحِسَ

يشير الشاعر إلى حرب داحس والغبراء⁽⁵⁾، من خلال وصف التبروي والحكمة في التعامل والكلمة الطيبة، ولكي يقرب تلك الصورة يأتي بتناص تاريخي لقصة داحس والغبراء.

(1) م.ن:32.

(2) م.ن:31-32.

(3) الآية 34 من سورة إبراهيم.

(4) شعره: 35.

(5) ينظر: مجموع أيام العرب في الجاهلية. إبراهيم شمس الدين دار الكتب العلمية. 2002، ط 1: حرب داحس والغبراء بين قبليتي عبس وذبيان: 50.

ومن أسلوبية في شعرة اسلوب القصر، ولاسيما في مواضعه وحكمه، إذ يقول⁽¹⁾:

فما هذى الحياة سوى عناء
ولا لذاتها إلا غرور
وما الدنيا الدنيا غير ظل
يزول وطيف أحلام يزور
وليس سعيدها إلا شقي
وليس غنها إلا فقير

يوظف الشاعر أسلوب القصر ليحقق الخصوصية، والتفرد والوصف الثابت للدنيا الزائلة ليقصر صفة العناء والغرور والظل والطيف الزائل، والشقاء والفقير، تلك الصفات التي قصرت على الدنيا الغرورة سواها لذلك وظف الشاعر التراكم القصري ليحقق تلك الصور الدنيوية الزائلة.

وكان للحضور المكاني هيمنةً وحضورٌ واسعٌ في غزلياته، ومن ذلك قوله⁽²⁾:

سَفَحَتْ دُمْعُكَ يَوْمَ سَفْحِ الْحَاجِرِ
بِيَضِ شَهْرِنَ مِنْ الْعَيْوَنِ خَنَاجِرِ
لَوْ كَانَ صَبْرُكَ صَادِقًا يَوْمَ التَّوْىِ
وَلَمَّا غَدَقَتْ لِذِكْرِ أَيَّامِ الْحَمِىِ
عَرَضَتْ قَلْبَكَ لِلْهَوِىِ فَإِذَا بِهِ
سَلَتْ عَلَيْكَ سَيِّوْفَهُ وَعَيْوَنَهُ
كَمْ لِيَلَةَ قَدْ بَاتْ نَوْمَكَ نَافِرَا
آزَمَهِ سَوَالِفِ وَمَحَاجِرِ
لِلْقَتْلِ تَغْمَدَ فِي طَلَى وَحْنَاجِرِ
مَا بِتُّ مُرْتَقِبِ الْخَيْالِ الرَّائِرِ
وَكَانَ قَلْبُكَ فِي مَخَالِبِ طَائِرِ
أَعْرَاضِ رِيمِ مِنْ ذَوَابَةِ عَامِرِ
فَوَقَفَتْ بَيْنَ بَوَاتِرِ وَفَوَاتِيرِ
فِي الْذِيَاكِ الْغَزَالِ النَّافِرِ

يتأنزز المكان مع الزمان ليجسد وقوفات الحبيبة مع الشاعر من خلال تلك الاسقطات المكانية والزمانية.

ومن الوقفات المكانية قوله في الدعاء لبعליך، واسترجاع ذكرياته فهـا يقول⁽³⁾:

سَقَى بَعْلَبَكَ إِلَى جَالِقِ
مَنْ الْغَيْثِ كُلَّ سَحَابِ هُتُونِ
فَكَمْ قَدْ لَهُونَا بِتَلِكِ الْجَنَانِ
الْجَنِيَّةِ فِي خَفْضِ عِيشِ وَلِينِ
إِذَا مَا أَغْرَنَا عَلَى تَمَرِهَا
وَقَدْ رَاحَ مَشْمَشَهَا فِي الْكَمِينِ
رَمْتَنَا بِنَادِقِ مَنْ عَسَجَدِ
بِأَيْدِي النَّسِيمِ قَسِيَ الْغَصُونِ

وقد يأتي الشاعر بالصورة الشعرية التي تحمل مفارقة تصويرية من خلال جمعه بين الألفاظ

(1) شعره .37

(2) م.ن: .38.

(3) م.ن: .49.

المتنافة دلائياً في سياق نصي واحد، ومن ذلك جمعه بين المخلب الذي يشير إلى القسوة والموت والاقتناص، وهو المحبوبة الذي يشير إلى الحياة والرقة والحب، إذ يقول⁽¹⁾:

لهاها مخلب قد أنسب الحب بقلبي

ومن الظواهر الإيقاعية المتميزة في شعره الجناس وترنماته الإيقاعية المتجانسة والمنسجمة ومن ذلك قوله في وصف مروحة⁽²⁾:

لدى القبيظ مشبوباً بإهداء ريحها
على ضعفه مستخرجًا من صحيحها
وبرزت الصورة اللونية في شعره ولاسيما في سياق الشباب والشيب ومن ذلك قوله⁽³⁾:

هفعادا من بعد ليل هارا
دمعا جل ذان عندي خسارة
في ارتكاب الآثام والأوزار
ومروحة أهدت إلى النفس روحها
روينا عن الريح الشمال حديثها
وجل الشيب وانجل لون فودي
أأرى خاسر الشيبة والرش
ما اعتذاري بعد أبيض عذاري
ومن ذلك قوله أيضاً⁽⁴⁾:

وكنت قديماً حليف السرور
برأسي طرفاً شديد الفتور
فقالت: نعم وشجي في الصدور
رأتني سعاد حليف الهموم
فغضبت عن الشيب لما بدارا
فقلت لها: أقذى في الجفون
وقوله أيضاً⁽⁵⁾:

من شاني الزور في فعلي وفي كلمي
فلليس يكتم بالحناء والكتم
مالي ازور شبي بالخضاب وما
إذا بدا يسر شيب في عذار فتى
ومن الصور اللونية الحسية الغزلية قوله:

لقد بيض التفريق سود المفارق

أما والعيون النجل حلفة صادق

(1) م.ن 31

(2) م.ن 47

(3) م.ن 36

(4) م.ن 37

(5) م، 48

غداة غدت بالبيض حمر الأيانق
تضل ولا هدى بها قلب عاشق
بقبضان در قمعت بعقالئ
على فرش موشية ونممارق
أرقت لبرق من حمى الجزع خافق
هواء ولم يستوف سن المراهق
وطلعته بدرًا منيرا لرامق

وجريدة كأساً من الموت أحمرًا
حملن بدوراً في ظلام ذواقب
أشرن لتدعي حذار مراقب
فلم أر آراما سواهن كنسا
ولكن فؤادي خافق جازع وقد
وظبي من الأترال أرهق مجتي
غداً قده غصّنا رطيبة العاطف

تتراكم الصور اللونية في هذا النص لتحقق انسجاماً صورياً، ومن خلال ذلك الانسجام التصويري تنبثق التعددية مشاهد عدة للحبيبة بصفاتها المتعددة، فالعيون النجل وعشيقها وفراقها بيض المفارق، ومن الصور البصرية اللونية تثال الصورة اللونية الذوقية ليحقق الموت بصورةه الدموية الحمراء من خلال تجرع ذلك الكأس المر، وتتولد الصورة الكنائية من خلال التوليد اللوني لللوني الأبيض والأحمر معاً؛ لنسج مشهد فراق الحبيبة وبعدها عنه. ليختتم صوره اللونية بالصورة الضوئية المشرقة للحبيبة التي تشبه البدر في طلعتها.

وتتعدد الصور الحسية في مشهدياته التصويرية، فتأتي صور حسية عدة في وصف الشيء الواحد

إذ يقول⁽¹⁾:

تميس في أوراقها الخضر
يجنى علينا بجني التمر
وطيبه واللون والنشر
يذوب اغناناً عن الخمر
وانعم كل انعام علينا

وجنة أعطافها أغصانها
ظللنا وقد أهدى لنا ظلها
تفاحها كالراح في طعمه
لو يحمد الخمر حكاه ولو
فاحسن كل احسان الينا

وتتدخل الصور اللونية في وصفه للخريف، إذ يقول⁽²⁾:

وحسن معجب قلباً وعيناً
وصافي الماء مبيضاً لجيننا

أتنى فصل الخريف بكلّ طيب
أرانا الدوج مصفرانضاراً

ووظف الشاعر البحر البسيط والكامن بنسبة أكثر من البحور الأخرى إذ تكرر البسيط (5)

مرات، وتكرر الكامل أيضاً (5) مرات وبعد ذلك جاء الطويل وتكرر بنسبة (4) مرات ثم الوافر جاء (3) مرات، وتكرر المتقارب والسريع مرتين كل واحد منها. وجاء الخفيف مرة واحدة، والمنسحمرة واحدة أيضاً.

أما القوافي فتكررت الراء عشرة مرات إذ شكلت الحضور الواضح والمتميز في قوافي الشاعر، ويليها النون التي تكررت ثلاثة مرات، والميم التي تكررت مرتين والقاف أيضاً التي تكررت مرتين. وشكلت القافية المكسورة النسبة الأكثربحضوراً بين قوافيها، وبعدها تأتي القافية المفتوحة ثم المضمومة أما القافية الساكنة، فلم نجد لها أي حضور في قوافيها.

الخاتمة :

خلص البحث إلى نتائج مهمة أهمها أن الشاعر الأزدي شاعر بارع في التصوير، إذ طغى الخيال على شعره لينسج صوراً تشخيصية تجسّمية تثير السياق النصي ومشهديته، الوصفية فضلاً عن ذلك كان لألفاظ الطبيعة الحضور الواضح والمتميز في شعره ولاسيما الوصف والغزل، وقد وظف الشاعر الأسلوب الاستفهامي بصيغته الاستنكارية، ليحقق الدلالات الشعرية المستفيضة، كما وظف الشاعر التناص الديني والتاريخي، ليكون حجاجاً دالياً فاعلاً في نسج السياق النصي، وكان لأسلوب القصر الفاعلية الواضحة، ولاسيما في مواضعه وحكمه، وكان للصور اللونية الحضور المتميز ولاسيما في ثنائية الشيب والشباب وشعر الغزل، كذلك كان للوصول الحضور المتميز ولاسيما في سردياته القصصية، وكان للبحور الطويلة الحضور الأوفر في شعره ولباسيمما الكامل، والبسيط ثم الطويل، فالوافر فالمتقارب، والسريع. بعدها يأتي الخفيف والمنسح. أما القوافي فكان للراء الحضور الأوفر ثم الميم والنون والقاف، وتأتي القافية المكسورة بشكل أكثر حظاً ثم المضمومة والمفتوحة وانتفت القافية الساكنة في شعره.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

- جمال الدين الصابوني: تكملة اكمال الاكمال ، تحقيق مصطفى جواد ،المجمع العلمي العراقي ،

213-216 م: 1957

- الذهبي: سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الارناؤوط وزميله، بيروت، 1988م: 23/222

،223

- الصفدي: الوافي بالوفيات، اجزاء متفرقة لمحققين مختلفين، منشورات فرانز شتاينر،

فيسبادن، 7/239، 201.

- العماد الحنbuli: شذرات الذهب في اخبار من ذهب، القاهرة، مكتبة القدس: 5/239.

- القفطى: إنیاہ الرواۃ علی أنبیاہ النحاة، تحقيق محمد المصري، الكويت، 1987، 2/103

- ابن خلakan: وفیات الأعیان، تحقيق إحسان عباس، بيروت ، دار الثقافة 1968

- معجم الأدباء : 7/103 ،

- ابن الكتبي: فوات الوفيات ، تحقيق احسان عباس 'دار صادر 1973 م،

- السيوطي: بغية الوعاة ، تحقيق حسن احمد الشمام، البصرة مطبعة حداد 1967

- جمال الدين الأتابكي: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة دار الكتب العلمية، بيروت.

- قطب الدين اليونيني : ذيل مرآة الزمان، ط 1 ، مطبوعات دائرة المعارف العثمانية 1960م.

- الحافظ الذهبي : العبر في خبر من غبر، تحقيق/ ابو هاجر زغلول، منشورات دار الكتب العلمية ، بيروت.

- عباس هاني الجراح: أحمد بن معقل الأزدي / ط 1، دار الينابيع، 2007.

- ابراهيم شمس الدين: مجموع أيام العرب في الجاهلية. دار الكتب العلمية. 2002، ط 1